

صرح النائب بمجلس الأمة الكويتي فيصل الديسان، بأنه سيقدم، في جلسة الخميس المقبل، طلباً لمناقشة الهجوم الذي شنته الجماعة في مصر على الإمارات، جراء مهاجمة الداعية الكويتي طارق سويدان والداعية القطري يوسف القرضاوي، وذلك دعماً للشعب الإماراتي.

وطالب الديسان جماعة الإخوان الكويتيين بإظهار التأييد والدعم للإجراءات الرسمية التي قامت بها الإمارات، واستنكار ما جاء على لسان القرضاوي والسويدان والجماعة المصرية، وإصدار بيان يبين رأيهما تجاه تلك القضية. أما النائب عبد الحميد دشتى فقد ذكر أن التصريحات، التي صدرت من المتحدث باسم جماعة الإخوان فى مصر بحق الإمارات غير مسئولة ومرفوضة رفضاً قاطعاً، مشيداً ب موقفى الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني ووزير الخارجية الكويتى صباح الخالد، لتنديدهما بالعبارات التى وردت فى التصريحات.

وتساءل عن موقف إخوان الكويت الذين تمثلهم حركة "حدس" من التصريحات التي صدرت بحق الإمارات. وقال: "حدس" دائماً ما تردد أنها حركة وطنية تعمل من أجل مصلحة الكويت، وليس جزءاً من حركة الإخوان المسلمين، ولذلك أدعوهם إلى ترجمة أقوالهم حيال هذه الحادثة إلى أفعال، من خلال إصدار بيان يدينون فيه هذه التصريحات.

ولم تعلن "حدس" موقفاً رسمياً واضحاً من التهجم على الإمارات، ورفضت طلب عدد من النواب مناقشة الهجوم الذى شنته حركة الإخوان المسلمين فى مصر والداعية طارق سويدان والقرضاوى على الإمارات. جدير بالذكر أن بداية هذا الجدل جاءت بعد أن انتقد العالِم الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوى بشدة من السلطات الإماراتية دخول الأسر السورية الهاشمية من الأوضاع المتردية بسوريا، وهى تصريحات التى أيدتها جماعة الإخوان المسلمين فى مصر على لسان المتحدث الإعلامى باسم الجماعة الدكتور محمود غزلان، حيث أكد أن تصريحاته ليس فيها إساءة للإمارات.

وكان سويدان قد ندد بعمليات سحب الجنسيات فى الإمارات، واعتبرها ظلماً، كما انتقد قضية ترحيل عدد من الناشطين السوريين، وقال: إن الحل لا يجب أن يكون بهذه الدرجة من العنف".

يسار إلى أن السلطات الإماراتية طالبت مصر اليوم الأحد بإيضاحات حول تصريحات لمسئول رفيع المستوى في الإخوان المسلمين تتضمن تهديدات لهذه الدولة الخليجية وتؤيد انتقادات حادة وجهها الداعية يوسف القرضاوى ضدها.

وكان المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان، انتقد في وقت سابق تصريحات قائد شرطة دبي ضاحى خلفان التي هدد فيها بإصدار مذكرة اعتقال من الإنترنول بحق الشيخ يوسف القرضاوى رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على خلفية مهاجمته لحكام الإمارات عقب ترحيل أسر سورية معارضة للنظام السوري . وهدد غزلان بأن يتحرك العالم الإسلامي بأسره، وليس جماعة الإخوان فحسب ضد الإمارات، للدفاع عن القرضاوى في حال اعتقاله، ووصف تصريحات الفريق خلفان بـ"العار"، وشدد على اعتراذه بأن يكون الشيخ القرضاوى أحد أبناء الجماعة.

وقال المتحدث رسمي في تصريحات صحفية: "وزير الدولة للشئون الخارجية انور قرقاش طالب وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو على هامش الاجتماع العربي الروسي في القاهرة السبت بإيضاحات حول هذه التصريحات.

وطالب وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على موقعه في تويتر بإيضاحات، لافتاً إلى أن تصريحات المسؤول في الإخوان المسلمين تشكل دليلاً على نية سيئة للأسف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com